



كلمة المدير العام

يطيب لي في مستهل هذه الكلمة الإشارة إلى أن إعادة التنظيم الإداري للهيئة العامة لصندوق التقاعد التي بوشر بها اعتباراً من بداية عام 2003، قد أخذت تؤتي - بفضل الله وتوفيقه - ثمارها المرجوة ونتائجها الإيجابية، والتي يمكن قياس ذلك من خلال الآتي:

- استكمال الهياكل التنظيمية لجميع الإدارات والأقسام بالهيئة وأوصافها الوظيفية.
- ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي الذي تمثّل في انسيابية المعاملات وانتظام الخدمات المؤداة للمنتفعين وسرعة إتمامها، وتقلّص أعداد المراجعين للهيئة بقصد متابعة معاملاتهم شخصياً.

- انتظام الاجتماعات الإدارية على مستوى الإدارات واللجان، والتقاء مديري الإدارات بمرؤوسيهـم واجتماع رؤساء اللجان بأعضاء لجانهم، وتحديد المهام والمسؤوليات والأعضاء بدقة، ومناقشة خطط الإدارات وأنشطة اللجان، وإبداء المرؤوسين ما لديهم من ملاحظات واستدراكات والمشاركة في اتخاذ القرار. ومن أمثلة ذلك الاجتماع التسيقي الموسع الثاني الذي عقدته إدارة المعاشات والمكافآت خلال شهر ديسمبر 2004، مما حدا بإدارة الهيئة الطلب من الإدارات الأخرى تنظيم مثل هذه اللقاءات ذات المردود الإيجابي على أداء الموظفين.

- الاستمرار في سياسة رفع المستويات العلمية والوظيفية لموظفي الهيئة وتحفيز أدائهم الوظيفي وزيادة إنتاجيتهم وتعزيز روح المبادرة لديهم وبما يخدم حاجات وأهداف الهيئة وتجويد الخدمة ككل، وإيجاد الحلول المناسبة للمعوقات التي تعترض العمل، وفي المحصلة قياس مؤشرات أداء الإدارات والموظفين على السواء، ومن ثم الخروج بأفكار وآراء ومقترحات إبداعية تسهم في تحسين الخدمات وبلوغ الجودة المنشودة، وذلك عن طريق الانتظام في دورات دراسية أو المشاركة في دورات وورش عمل تدريبية، أو حضور فاعليات تأمينية داخلية وخارجية.

- استحداث برنامج مطور لتقييم الأداء الوظيفي ومقارنة الأداء الفعلي والإنتاجية المتوخاة به.
- استكمال معظم أنظمة مشروع إعادة هندسة قاعدة المعلومات بالهيئة المسمى (PASS)، الذي بدأ العمل به أواخر عام 2003، وتضمن ذلك البرمجيات التالية:

- 1 - التشغيل الفعلي لنظام تطبيقات الأوراكل ORACLE APPLICATIONS وتم استخدامه للتطبيقات التالية:
أ) نظام الرواتب الداخلي PAYROLL وهو نظام آلي يخدم عمليات شؤون موظفي الهيئة.
ب) النظام المالي FINANCE وهو نظام آلي يخدم العمليات الحسابية للهيئة.
- 2 - التشغيل الفعلي لنظام MFUND وهو نظام آلي يخدم إدارة الاستثمار في متابعة ومراقبة وحفظ بيانات استثمارات الهيئة، وتأهيله لخدمة متطلبات العمل في مجال الاستثمار.
- 3 - التشغيل الفعلي لنظام الأرشيف وذلك باستخدام برنامج LASERFICHE وهو برنامج آلي يخدم عمليات تخزين واسترجاع الملفات.

ونظراً لما تساهم به عوائد الاستثمار من دور في زيادة احتياطيات الهيئة وحقوق المؤمن عليهم فقد تمت خلال عام 2004 موافقة مجلس الإدارة على استراتيجية استثمارية من شأنها زيادة العوائد من خلال توظيف وتشغيل موارد الهيئة في مختلف الأدوات الاستثمارية المحلية والخارجية، مع عدم إغفال عامل الحيطة وتقليل المخاطر المصاحبة لهذه العمليات. ومن عناصر الخطة المشار

إليها إعادة تنظيم إدارة الاستثمار، وتوزيع الاستثمارات الخارجية في أدوات استثمارية محددة، ومراجعة عملية إدارة المحافظ المالية، وإدارة الأصول بطريقة نشطة تتوافق مع سياسات الهيئة الاستثمارية، وتدريب موظفي إدارة الاستثمارات على إدارة تلك المحافظ ومتابعتها.

وامتداداً لخدماتها الاعتيادية استمرت الهيئة في تلبية رغبات الخاضعين في الانتفاع من المزايا التقاعدية جراء ارتفاع أعداد الخاضعين لقانوني التقاعد المدني والعسكري ونتيجة ترسخ الشعور بفوائد الحصول على هذه المزايا لسد الاحتياجات لدى مختلف شرائح المشتركين. فعلى سبيل المثال لا الحصر بلغ عدد المنتفعين من قروض المشتركين 5137 منتفعا صرف لهم مبلغ 19 مليون دينار، والمنتفعين من قروض الاستبدال 2304 منتفعا صرف لهم مبلغ 14,7 مليون دينار. واتسمت تلك الخدمات بالتنوع والانسيابية والانتظام مما يعد مؤشراً دالاً على استقرار وضع الهيئة الإداري والمالي وتوفير السيولة النقدية لديها والتي تمكنها من الوفاء بالتزاماتها أولاً بأول، وعلى ما يبذله موظفوها من جهود لمباشرة تقديم الخدمة دون إبطاء أو تأخير. ومن المفيد هنا بيان أن إجمالي الاشتراكات بلغ 72,4 مليون دينار عام 2004، مقارنة بـ 68,7 مليون دينار عام 2003. هذا وقد بلغت حقوق المؤمن عليهم بنهاية عام 2004 ما مقداره 1,254 مليون دينار بزيادة بنسبة 6,5% عما كانت عليه عام 2003 ومقدارها 1,084 مليون دينار.

ونظراً لما يحققه التواصل مع الجهات الخاضعة لقانون التقاعد من توسيع لدائرة استيعاب أنظمة التقاعد ومزاياها، فقد استمرت الهيئة على مدار العام في الاستجابة لدعوات شرح نظام التقاعد وبيان مزاياه لموظفي عدد من الجهات الخاضعة، كما تدرج في الإطار ذاته ورشة العمل الموسعة حول تطبيقات نظام إصابات العمل للجهات الخاضعة خلال شهر ديسمبر 2004. وعلى صعيد اللقاءات بين المؤسسات التأمينية والشخصيات المتخصصة في شؤون التقاعد والتأمين الاجتماعي شاركت الهيئة في الاجتماع الذي عقد بدولة الكويت لمديري هيئات التقاعد في آسيا خلال شهر مارس 2004، والاجتماع الرابع لرؤساء أجهزة التقاعد والتأمينات الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في مدينة مسقط بسلطنة عمان خلال شهر ديسمبر 2004، والذي أقر مشروع مد الحماية التأمينية لموظفي دول المجلس العاملين في غير دولهم في أية دولة عضو. وقد صادق المجلس الأعلى لمجلس التعاون الذي عقد قمته الخامسة والعشرين في مملكة البحرين خلال الشهر نفسه على المشروع. ولايسعني في ختام كلمتي إلا أن أعرب عن الشكر الجزيل والامتنان البالغ إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر وإلى صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين القائد العام لقوة دفاع البحرين لدعمهم للهيئة ورعايتهم للعاملين فيها، وإلى معالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة وأعضاء مجلس الإدارة على دعمهم لإدارة الهيئة، وعموم موظفي الهيئة على ما يقدمونها من مهام وجهود للنهوض بالهيئة، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً لخدمة وطننا العزيز.

راشد إسماعيل المير

المدير العام